

الداء والدواء 70 | أوقات الإجابة وظروف الدعاء - د. بهاء سكران

سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا لا
مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده - 00:00:14
رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي صلى الله عليه واله وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:34
ثم اما بعد ما زلتنا مع الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي وابن القيم رحمة الله عدد الادوية فبدأ بذكر || ان
انفع الادوية الامراض المختلفة - 00:00:54

القرآن سم ذكر الدعاء سم ذكر الالحاح في الدعاء وعقد فصلا يجمع فيه ادب الدعاء وكيف يكون الدعاء مؤثرا. قال واذا جمع الدعاء
حضور القلب. وجمعيته بكليته على المطلوب وصادف وقتا من اوقات الاجابة الستة وهي الثالث الاخير من الليل وعند - 00:01:14
وبين الاذان والاقامة وادبار الصلوات المكتوبات وعند صعود الامام يوم الجمعة على انظر حتى تقضى الصلاة واخر ساعة بعد العصر
من ذلك اليوم. وصادفا خشوعا في وانكسارا بين يدي الرب وذلا له وتضرعا ورقة. واستقبل الداعي - 00:01:44
اي القبلة وكان على طهارة ورفع يديه الى الله تعالى وبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم سن بالصلاحة على محمد عبده رسوله صلى الله
عليه واله وسلم. ثم قد بين يدي حاجته التوبة والاستغفار. ثم دخل على الله واللح عليه في المسألة - 00:02:14
وتملقه ودعاه رغبة وريبة. وتولس اليه باسمائه وصفاته وتوحيده. وقدم بين يدي دعائه صدقة. فان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا. ولا
سيما ان اصادف الادعية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها مظنة الاجابة او انها متضمنة - 00:02:44
للاسم الاعظم. كنا وقفنا عند النقطة دي تحديدا. لكن قبل ان نستكمل القراءة كنت اود ان انا اسأل نفسي واخواني سؤال يعني ما مدى
تطبيقنا لهذا الكلام؟ يعني كل واحد فينا من من من الاسبوع الماضي الى الان - 00:03:14
في اسبوع كامل كل يوم اربعة وعشرين ساعة كم مرة انا اقرأت الكلام اهو وكلمة احنا وقفنا معه المرة اللي فاتت وعرفنا ان لها ادلة
شرعية. سواء بقى في اوقات الاجابة او في الهيئات او الاحوال او غيرها. واكيد كل واحد فينا عنده من - 00:03:34
المعضلات ومن الهموم ومن المشكلات ومن الابتلاءات ما يحتاج معه الى الدعاء. يا ترىكم واحد فينا استجاب لهذا الكلام وبالفعل
طور من ادائه في الدعاء.كم واحد فينا حط - 00:03:54

هدف كده ان انا اكون مستجاب الدعاء.كم واحد فينا عنده يقين ان هزه المشكلة وهذا البلاء وهذا الهم او هذا الكرب لا يفرج الا
بالدعاء. فجمع قلبه وتولس الى الله عز وجل باسمائه وصفاته.سم تحرى - 00:04:14
الاجابة وتظهر واستقبل القبلة واثنى على الله بما هو اهله. وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا ودعا واللح في الدعاء واظهر
الفاقة والفقير والمسكينة وبكي وتضرع بين يدي الله عز وجل. يا اخواني هذا دواء - 00:04:34
منا مرضى فما عذر المريض الا يتناول الدواء؟ ايه عذر طيب؟ هل يستمرى حالة المرض هل لا يوقن في الدواء؟ هل لا يحتاج
للشفاء؟ انا اقول هذا الكلام من باب المحاسبة لنفسى و الاخواني لان - 00:04:54
الكلام اما حجة لنا او علينا وسائل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها وقفنا عند قوله انها او

متضمنة للاسم الاعظم قل الكلام عن اسم الله الاعزם يأخذ حيز من آآ التفصيل نحتاج - 00:05:14

اليه آآ اسم الله الاعزם اولا ورد عن العلماء خلاف في هل اصلا هناك ما يسمى باسم الله الاعظم ام لا؟ طبعاً تتعجب اوي ازي وفى احاديث ثابتة انت في هزا الباب فعلاً عندنا الاحاديس سابتها في هزا الباب حديث ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم - 00:05:34

في سور من القرآن ثلاث. في البقرة وال عمران وطه. الحديث ده اخرجه ابن ماجة وحسنه الالباني رحمة الله وعنه انس انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ورجل يصلّي ثم دعا اللهم اني اسألك - 00:06:04
بان لك الحمد بان لك الحمد لا الله الا انت المnan. بديع السماوات والارض. يا ذا الجلال اكرام يا حي يا قيوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم. لقد - 00:06:24

الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب و اذا سئل به اعطى. الحديث ده اخرجه الترمذى وصححه الالباني وكذا حديث بريدة ابن حصيوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول اللهم اني اسألك اني اشهد - 00:06:44
وانك انت الله لا الله الا انت الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفواً احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب. دي كلها احاديث. طيب ايه العلماء اللي وجهوا - 00:07:04

وقالوا ان لا يوجد ما يسمى بالاسم الاعزם بيكولوا المقصود بالاسم الاعزם هنا اي الاسم العظيم. وكل اسماء الله عز وجل عزيمة وكلها انتوا لها هزا الوصف انه اسم اعظم. وكلها يتناولها هزا الوصف انه اذا دعي الله به - 00:07:24

بخلاص وصدق اجاب سبحانه وتعالى. ومن زهب الى ذلك الامام ابو جعفر الطبرى المفسر شيخ المفسرين وابو حاتم وابن حبان والقاضى آآ ابو بكر البقلانى ابو الحسن الاشعري وغيره فبالتالى هم بيكولوا كده ان ربنا امرنا بالدعاء وندعو الله عز وجل بجميع اسمائه. وكل اسم هتدعوا الله عز وجل به اعتقاد في ان هزا الاسم هو - 00:07:44

اعظم وان الله اذا دعي به اجاب. آآ طب بيتاولوا الاحاديس دي ازي؟ زي ما قلنا بيكولوا اما ان الاحاديس ديت مقصود بها الاسم العظيم مش الاعزם بمعنى التفضيل. او بيكولوا ان المراد هنا بالاسم الاعزם يعني مزيد ثواب لمن دعا بهزا الاسم. كمزید - 00:08:14
جواب لمن قرأ ببعض ايات القرآن او الوجه السادس بيكول المراد بالاسم الاعزם ان دي حالة ايمانية حالة ايمانية وعمل قلبي يجده الانسان فازاً دخل في هذه الحالة الایمانية كان في الحالة دي اسمه بيدعو الله بالاسم الاعزם وده يعني اضعف التوجيهات. القول الثاني وده اللي عليه جمهور - 00:08:34

العلماء بان هناك ما يسمى باسم الله الاعزם. لكن اختلفوا في تعينه على اربعة عشر قولًا كل الكلام ده زكره الامام ابن حجر في فتح الباري في بحث نفيس جداً جداً. يعني وسبحان الله يعني الكلام ده زكره ابن حجر في كتاب التوحيد شرح كتاب التوحيد يعني. في حديث - 00:08:54

في شرح حديث ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحده. من احصاها دخل الجنة. الحديث ده في اخر الكتاب. وشف نفس الامام ابن حجر وهو بيشرح اول حديث ونفس الامام ابن حجر وهو بيشرح اخر حديث او اخر باب تقول فعلاً ان الكتاب فتح الباري ده كما قيل عنه - 00:09:14

قاموس السنة او موسوعة آآ اهل السنة في آآ الاتقان والتحrir والضبط. خلاصة الاقوال دي يعني كثير من العلماء زهب الى ان اسم الله الاعزם هو الله لفظ الجلالة. ثم يليه في الترجيح اسم الله الاعزם انه - 00:09:34

هو الحي القيوم وده اللي اختاره الامام النووي رحمة الله وده ترجيح الشيخ ابن عثيمين رحمة الله. فيه بحث طويل لمن اراد ان ينتفع به كما قلت لكم يزهـب الى فتح الباري في اهـ شرح حديـسـنا للـهـ تـسـعـهـ وـتـسـعـيـنـ اـسـمـاـ مـائـةـ الاـ وـاحـدـةـ. طـيـبـ يـبـقـىـ هـنـاـ خـلاـصـةـ - 00:09:54

الكلام ان فيه اسم الله الاعزם. طـيـبـ اـحـناـ نـتـعـاـمـلـ مـعـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ اـزـايـ؟ـ نـصـيـحـةـ مـنـيـ بـقـىـ. اـنـاـ اـولـ مـاـ رـبـنـاـ مـنـ عـلـيـنـاـ وـاتـعـلـمـنـاـ الدـعـاءـ ماـ هـوـ دـيـ يـعـنـيـ الـكـتـابـ دـهـ اـنـاـ اللـيـ وـاحـدـ اـتـعـلـمـ مـنـهـ الدـعـاءـ. الـكـتـابـ دـهـ - 00:10:14

مسلا من من سنوات طويلة خالص اول ما اتعلمنا الدعاء واتعلمت انا الادعية ديت من هذا الكتاب المبارك بقيت اعمل ايه بقى انا عندي
مسلا خمس السنت احاديدهم هنذكرهم دلوقت بقيت في اي دعاء تعمل ايه ؟ تقرأ كل الاحاديس دي تقرأ كل الادعية دي. هتكلفك وقت
قد ايه يعني ؟ يعني تقول مسلا اللهم - 00:10:24

كانت بتسأل ايه باسم بناء الله عز وجل اهو. اني اسألك بانك انت الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. الحديث الثاني. المنان يا ذا
الجلال والاكرام يا ذا الطول والانعام. طب وايه كمان ؟ يا حي يا قيوم. انت بقيتك هي بتجمع ايه ؟ تجمع الاحاديس وده بكل ايه ؟
مشروع اية م مشروع لان ده من الثناء على الله عز وجل. كل ده - 00:10:44
من الثناء على الله عز وجل. كل ده داخل في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فالحرirsch على انه يوجد دعاءه وانه
يكون الدعاء مستجاب لا يعييه ولا يعجزه ان هو يدعو بهذه الادعية كثناء على الله عز وجل ومقدمة وتوطئة بين يدي دعائه -
00:11:04

نقرأ بقى الاحاديس اللي ذكرها في الكتاب سريعا الحديث الاول حديث بريدة وده اجودها في الاسناد على فكرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد - 00:11:24
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ده ثناء على الله عز وجل. ثم يدعو بمسألته. قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سأله الله بالاسم الذي
اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب. وفي لفظ لقد سأله الله باسمه الاعظم - 00:11:44
وكذلك حديث انس ابن مالك في السنن وعند ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان انه ان انس كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالسا ورجل - 00:12:04

يصلني ثم دعا فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم - 00:12:14
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي. ينبغي لمن سمع هذا الحديث ان يتعلم. ان يتعلم وان يكسر من هذا الثناء على الله عز
وجل. وفي الترمذى من حديث اسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين -
00:12:34

واللهكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم. وفاتحة ال عمران. وفاتحة ال عمران الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم. قال
الترمذى هذا حديث حسن صحيح. وفي مسند احمد - 00:12:54
الحاكم من حديث ابي هريرة وانس ابن مالك وريبيعة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الظوا بيا ذا الجلال والاكرام
يعني تعلقوا بها والزموها ودواوموا عليها. وفي الترمذى من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه - 00:13:14
الامر يعني في امر خطير النبي صلى الله عليه وسلم انشغل به واصابه الهم بسبب هذا الامر. رفع رأسه الى السماء فقال سبحان الله
العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم. وفيه ايضا من حديث انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم -
00:13:34

اذا كربه امر يعني امر نزل به وسبب له كربا اذا كربه امر. قال يا حي يا قيوم برحمتك استغث. واظن ده من الادعية السابعة لتقابل
صباحا ومساء في اذكار الاله ؟ اذكار الصباح والمساء. وفي - 00:13:54
في صحيح الحاكم من حديث ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم في ثلاث سور من القرآن البقرة وال
عمران وطه. قال القاسم فالتمستها فازا فازا هي اية الحي القيوم - 00:14:14
الحاديـس القـادـم دـه ايـضا مـهم وـفي اـه جـامـع التـرمـذـى وـصـحـيـح الـحاـكم مـن حـديـس سـعـيد بـن سـعـد بـن اـبـي وـقاـص رـضـي اللـه عـنـه قـال
دـعـوـة ذـي النـون اذا دـعـا وـهـو فـي بـطـن الـحـوت. لا الله الا اـنت سـبـحانـك اـنـي كـنـت مـن الـظـالـمـين - 00:14:34
اـنـه لمـ يـدـعـو بـهـا مـسـلـم فـي شـيـء قـط الا اـسـتـجـاب اللـه لـهـ. قال التـرمـذـى حـديـس صـحـيـح وـفي اـه عـنـ الـحاـكم الا اـخـبـرـك بـشـيـء اـذا نـزـل
بـرـجـ مـنـكـمـ كـرـبـ اوـ بـلـاء مـنـ بـلـاءـ الـدـنـيـا فـدـعـا بـهـ يـفـرـجـ - 00:14:54

الله عنه دعاء ذي النون اللي هو يونس عليه السلام. وعند ابن وعند الحاكم ايضا انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل ادلكم على اسم الله الاعظم دعاء يونس. فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كانت ليونس خاصة - [00:15:14](#)
فقال الا تسمع قوله تعالى فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فايما مسلم دعا بها في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان برأ مغفورة له. الحديث الاخير ده استاده اه ضعيف وان كان يشهد له ما سبق من الاحاديس الصحيحه - [00:15:34](#)

يبقى ايضا من الاحاديس المهمة جدا واللي دل عليها ظاهر القرآن في الثناء على الله عز وجل دعوة ذي النون. لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. استشعر الدعاء ده والسناء ده. كان في انهي موقف؟ وذا النون اذ ذهب مغاضبا - [00:16:04](#)
فظن ان لن نقدر عليها اعلان نضيق عليه. فنادى في الظلمات. الظلمات دي جمع تلات ظلمات. ظلمة بطن الحوت ظلمة البحر يبقى كان في اعماق البحر ما فيش نور واصل بقى. وظلمة الايه؟ الليل. تلات ظلمات. فنادى في الظلمات. الموطن ده قبر - [00:16:24](#)
يعني المؤرخون والمفسرون يقولون ان يونس عليه السلام لما آآ استقر في بطن الحوت ظن انه قد قبض خلاص زن انه مات فلما حرك اطراfe وتحركت فسجد لله عز وجل واثنى عليه. اي الدعاء بقى؟ لا الله - [00:16:44](#)
الا انت التوحيد في هذا الموطن في كل ما يصيب الانسان من كرب او بلايا يقول لا الله الا انت لا معبد الا انت اعبدك يا رب في السراء والضراء. اخضع اليك واقر لك بالعبادة. والخضوع والانكسار في السراء في الضراء - [00:17:04](#)
في العسر واليسر في المنشط والمكره ده اساس في العبودية. انا عبد لله الا انت في هذا الموطن سبحانه يعني تنزيها لك. تنزيه لك عن الزنون السيئة. ان انا ازن سوء ان ربنا سبحانه وتعالى زلمني. او ان ربنا خزلني - [00:17:24](#)
ان ربنا وكلني او ان ربنا سبحانه وتعالى آآ لم ينصرني ده اسمه زن السوء. فيقوم يقول ايه؟ سبحانه! سبحانه يعني ايه يعني تنزيها لك. كتير من الالحاد قلنا بيبقى مدخله الالحاد النفسي. ان فيه واحد عنده مشكلة مع ربنا بسبب الاقدار اللي ربنا قدرها عليه او الابتلاءات اللي ابتلي بها - [00:17:44](#)

فدي بتكون مدخل للالحاد. أأ هو هنا العكس تماما. سبحانه يعني تنزيها لك. تنزيها لك من كل زن سيء. تنزيها لك عن العجز او عن البخل او عن عدم العلم او غيرها. تنزيها لك سبحانه. وبعدين اني كنت من الظالمين. انا اللي غلطان. انا - [00:18:04](#)
اللي غلطان. اعترف بان انا زالم. زلمني نفسى. اعترف بان انا قصرت. وانني اذنبت واني واني ظلمت نفسى بهذه الزنب. اعترف بهذه الزنب. لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. ربنا سبحانه وتعالى قال ايه بقى - [00:18:24](#)
فاستجبنا له. فاستجبنا له. ونجيناه من الغم. وده اه بيستدل به بعض العلماء والدعاة على ان ده من ما يصيب الانسان من البلاء والغم. يقول لك لو كان فيه شيء تاني سيدنا يونس - [00:18:44](#)
كان مبتلى به في المقام ده اشد من الغم كان ربنا زكره. فاستجبنا له ونجيناه من الغم. عشان كده بنقعد نقول للناس مش كل اللي معه فلوس سعيد ولست ارى السعادة جمع مال وانما التقى هو السعيد. يقعد يقول لك يا عم انت بس تيجي الفلوس ما لكش دعوة. يا الله انت فاهم غلط - [00:19:04](#)

ممكنتيجي الفلوس ومعها الغم هتعمل ايه بقى؟ تعمل ايه بقى؟ ربنا بيقول ايه؟ فاستجبنا له ونجيناه من الغم البشري بقى لنا كلنا اللي هي ايه؟ وكذا يعني ايه وكذا يعني؟ ورسل ذلك. وكذلك ننجي المؤمنين. يبقى - [00:19:24](#)
كل مؤمن هيدعو بهذا الذكر ويثنى على الله عز وجل بهذا الدعاء له نصيحة من هذا التفريج والاستجابة. فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وكذلك رسل ذلك ننجي المؤمنين. بشرى. يعني بعض اخواننا بيذكر ليه - [00:19:44](#)
وكنت مكروب جدا. وكانت كنت في موقف لا احسد عليه. وكان بيتعرض لنوع من التضييق الشديد على يد آآ المحققين وغيرهم من الظلمة. بيقول اعمل ايه طيب؟ انا مش عارف اعمل ايه؟ اطلع بالورطة دي ازاي؟ قال فتزكرت هذا الحديث - [00:20:04](#)
وهذا الدعاء قال فجعلته الجيران يعني ديدني ودأبي في الموقف الصعب ده جعلت كل شغلي الشاغل ان انا اعمل ايه؟ انا اقول لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. قال والله حدس معي ما يشبه المعجزات. من التخفيف - [00:20:24](#)

تغريب الكلب وصرف هزا الازى وهذا الزلم سبحانه الله. خلي عندك يقين في الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل يقول ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. في الصحيحين من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول -

00:20:44

عند الكلب لا الله الا الله العظيم الحليم. استشعر بقى كده واحد مكروب هيقول الدعاء ده. الدعاء ده في الصحيحين سابت اهو. خلي بالك معى بقى كده يقول يقون يفرج عنه الكلب ده. لا الله الا الله العظيم الحليم. استشعر يعني ايه ربنا عزيم. وعظمة الخلق وعظمة - 00:21:04

المجد وعظمة الایه؟ الالهية والربوبية. لا الله الا الله العزيم. الحليم. حليم يعني لا يعاجل بالعقوبة فمهما اصابك في الدنيا من ضر او ظلم او بأس او غير ذلك فربنا حليم. مش معنى ان هو لم يعاجل بالعقوبة ان الامر اتنسى. لا - 00:21:24

ربنا عزيم قوي بس حليم سبحانه وتعالى. لا الله الا الله رب العرش العظيم. ورب العرش العظيم العرش ده في الحديث الكرسي في العرش كحلقة في ارض فلأة. والسماءات والارض في الكرسي كحلقة في - 00:21:44

ارض فلأة. يبقى العرش ده عظمته قد ايه؟ رب العرش صاحب العرش خالق العرش سبحانه وتعالى. يبقى العزيم لما انت تقدر بقى تذكر نفسك بالمعاني دي. كيف يتسع قلبك ويمتلئ باليقين وامتلى بالسقة في الله سبحانه وتعالى. ويمتلئ بالرجاء - 00:22:04

امتلى بالانس كيف تجد التوكل في قلبك بعد هذه الاسماء والصفات؟ لا الله الا الله رب العرش العظيم. لا الله الا الله رب السماءات ورب الارض ورب العرش الكريم. الكريم سبحانه وتعالى يعطي بسبب وبدون سبب. منه سبحانه وتعالى يعطي - 00:22:24

سبب وبدون سبب سبحانه وتعالى. وفي مسند الامام احمد من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل بي كرب ان اقول لا الله الا الله الحليم الكريم. سبحانه الله وبارك الله رب - 00:22:44

عرش العظيم والحمد لله رب العالمين. وفي مسنده ايضا من حديث عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط. شف كلمة ما اصاب احد واحد هنا نكرة في السياق النفي تفيد الایه؟ العموم - 00:23:04

يعني ما اصاب احدا قط صغير او كبير رجل او امرأة.ولي من اولياء الله او واحد من عموم المؤمنين او حتى من الفاسقين. سبحانه الله! ما اصاب احدا قط هم ولا حزن. مرض العضال مرض العصر - 00:23:24

الاكتئاب والقلق والتوتر. الهم ده تقدر تسميه القلق والتوتر. خوف من الاشياء لم تتحمس بعد يكاد القلب ان ينشق من شدة الایه؟ الوجل على المستقبل. ايه اللي يحصل؟ ويضرب اخماص في اسداس وتشتت - 00:23:44

وحللة من القلق تعتلي الانسان لا يفقد معها الشغف بالحياة ويفقد معها اي استمتاع بالحياة. طب والایه؟ والحزن الاكتئاب الحزن الشديد على ما مضى. اشياء حصلت ولا يمكن ارجاعها مرة تانية. مش هينفع ترجع امبارح. مش هينفع ترجع الاحداث اللي حصلت - 00:24:04

خلاص مرت في انسان بيعيش اسير الاحداث المحزنة دي. ويكاد الحزن ان يقتله. واحد فقد احد احبته العالم كله بيقف عنده والدنيا بتقف عند النقطة دي. عند الشخص اللي هو فقده. طب هو مات خلاص مش هيرجع تاني. هتتقابلو خلاص يوم القيمة. ايه بقى الحل؟ مش عارف - 00:24:24

النقطة دي. واحد كان تاجر كبير اوبي او كان ميسور المال وحصلت له اضطرابات زي الاضطرابات اللي بتموج بها البلاد الان. وايه اللي حصل؟ فقدت التجارة. كان عنده وضع اجتماعي معين ما عدش موجود. يعمل ايه؟ دخل في دائرة الحزن مش عارف يطلع منها. واحد تالت كان متزوج زوجة فاضلة جدا وانسانة - 00:24:44

اه طيبة الاخلاق والعشرة. قدر الله عز وجل وقع بينهم الشقاق انفصلوا. وما عدش فيه سبيل للرجوع. هي عمل ايه؟ يقتل نفسه الحزن ليه يا عم لأ خلاص اطلع برة دائرة الحزن دي كل وهلم بقى جره الطالب اللي سقط سنة ومش عارف يطلع من الحزن اللي ابتلي - 00:25:04

بمعصية معينة واثرت في حياته وربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو يكشف عنه الستر فدخل في دوامة من الحزن ومش عارف يطلع

منها كل واحد في القصة دي نقول ايه؟ ما اصاب احدا قط هم ولا حزن اي هم واي حزن. فقال اللهم اني عبدك - [00:25:24](#) عايزك تركز في المعاني دي. المعاني دي عكس عكس النمط السائد في المعيشة الان تماما. نمط المادية ونمط الاستهلاكية ونمط تسليع الانسان وتسليع كل حتى الاشياء المعنوية اللي احنا عايشين فيها تحويها لسلع مش هيجد قلبه في معانيه لا - [00:25:44](#) اطلع بقى برة النمط ده خالص وارجع لنمط الایه بقى؟ الافتقار والزل بين يدي الله عز وجل. وجماعية القلب وحضوره. وقل بقى الكلام ده. اللهم اني عبدك وانت عارف يعني ايه كلمة عبدك؟ ابن عبدك ابن امتك. انا المكدي وابن المكدي وكذاك - [00:26:04](#) انا ابي وجدي. ابن تيمية يتمثل بها جدا. يعني انا العبد ابن العبد ابن العبد. الاعتراف بالعبودية. اني عبدك. ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيديك. عارف يعني ايه تقول وانت بتعترف كده ان يا رب انا لا حول ولا قوة لي الا بك. كل اموري - [00:26:24](#) بيديك سبحانه وبحمدك. ناصيتي بيديك. ما حكمت به وقضيتها وقدرته فماض فيها بلا شك. والله يحكم لا معقب لحكمه. استسلام كامل لله عز وجل. عدل في قضاوك - [00:26:44](#) يعني يا رب ما نزل بي شيء من قضاياك وحكمك الا هو العدل. يا رب لا ينسب اليك الظلم ابدا. انا الزالم. لا الله الا انت كأني كنت من الظالمين. عدل في قضاوك. اسألك اللهم بكل اسم هو لك. سميت به نفسك - [00:27:04](#) او علمته احدا من خلقك. ده بقى التوسل المشروع. مش التوسل الشركي والبدعي اللي يروح يقعد عند المقربين آآ عباد ماتوا ايا كان [00:27:24](#) حالهم قبل الموت. اوليات او ابرار او فجار او غير ذلك. روح اقعده - [00:27:44](#) يتمسح في حديد القبور ويذل ويخشى بين يدي الموتى. لأشف بقى اسألك الله هو ده التوسل باسماء الله التوسل المشروع. اسألك فاللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في - [00:27:44](#) بعلم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. يعني يا رب اجعل القرآن العظيم ربيع الربيع اللي هو ايه؟ اللي هو آآ جدول الماء اناية الماء اللي بتسقي الارض. فيا رب اجعل القرآن العظيم - [00:28:04](#) رواء وسقاء لقلبي. ويحيى به قلبي كما تحيا الارض الميتة بالماء ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري. تخيل واحد ربنا نور صدره وبدد عنه الظلمات زلة شبهات وزلة الشهوات زلة الهوى زلة النفس الامارة بالسوء زلة الدنيا وزخارفها شياطين الانس والجن - [00:28:24](#) ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله عز وجل همه وحزنه وابدله مكانه فرحا. فقيل يا رسول الله صلي الله عليه وسلم الا نتعلمها؟ قال بلى. ينبغي لمن سمعها ان - [00:28:54](#) يتعلمها. شف بقى هو ده الكلام. ينبغي لمن سمع هزه الكلمات ان يتعلمها. ينبغي من سمع هزه الكلمات ان يتعلماها. يبقى احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. احرص ده اللي ينفعك - [00:29:14](#) انا بتعجب مسلا المسلم او المسلمة سواء شاب او راحل اللي عمال يضيع وقته ويبدد وقته ومجهوده في تتبع الكلمات الساقطة او الاخبار التافهة ويترك مسل هزه الكنوز اللي قالق وهي من كلام المصطفى صلي الله عليه وسلم الذي لا - [00:29:34](#) ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فيهمها. يعيش حياته ويموت ما يعرفش الكلام ده. ازاي طيب؟ طب يعيش حياته ويموت وهو مش مكتثر بهذا الكلام. طب ازاي ايه قيمة الحياة؟ احنا عايشين ليه؟ ربنا خلقنا ليه سبحانه وتعالى؟ وقال ابن مسعود ما كربنبي من الانبياء الا - [00:29:54](#) استغاث بالتسبيح ده بقى اسر على ابن مسعود كده آآ بيقول فيه ايه؟ ما كربنبي الانبياء. يعني ما فيش اصابوا الكرب الا استغاث بالتسبيح يعني ايه؟ يعني لهج وفزع وعمر وقصد الى - [00:30:14](#) تسبيح عشان ربنا يجعل له نجاة مما هو فيه. وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب المجابين في الدعاء كتاب مطبوع اسمه جابي الدعاء. عن الحسن قال كان رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم من الانصار يكنى ابا معلق - [00:30:34](#) وكان تاجرا يتجاجر بمال له ولغيره. يضرب به في الافق. وكان ناسكا ورعا. فخرج مرة فلقيه لص مقنع في السلاح. فقال له ضع ما معك فاني قاتلك. قال ما تزيد الى دمي - [00:30:54](#)

شأنك بالمال انت عايز دمي في ايه؟ يا عم خد الفلوس وبس. قال اما المال فلي. ولست اريد الا دمك. ده بقى واحد قاتل مجرم لا ي يريد فقط مجرد اخذ المال انما يريد ايه؟ قتله. قال اما اذا ابيت فذرني اصلی اربع ركعات - 00:31:14

قال صلي ما بدا لك فتووضا ثم صلي اربع ركعات. فكان من دعائه في اخر سجدة ان قال يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد.

اسألك بعذك الذي لا يرام. وملك الذي لا يضام - 00:31:34

وبنورك الذي لا يرام عرشك ان تكفيني شر هذا اللص. يا مغيث اغثني. يا مغيث اغثني ثلث مرات فاذا هو بفارس قد اقبل بيده حرية قد وضعها بين اذني فرسه. فلما بصر به اللص اقبل نحوه - 00:31:54

فطعنه اي الفارس فقتله. ثم اقبل اليه فقال قم فقل من انت بابي انت وامي؟ فقد اغاسني الله بك يوم فقال انا ملك من اهل السماء الرابعة دعوت بدعائك الاول فسمعت فسمعت لابواب السماء قعقة - 00:32:14

ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لاهل السماء ضجة. ثم دعوت بدعائك الثالث فقيل لي دعاء مكرور فسألت الله ان يولياني قتله. قال الحسن فمن توضأ وصل اربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكرورا - 00:32:34

انا او غير مكرور. والحاديis اسناده ضعيف. لكن في معنى رائق جدا. ومعنى التوسل باسماء الله عند الاضطرار مع حسن الظن في الله وجمع القلب عليه. وكيف ان الانسان يدعو بهذا الدعاء؟ وحسبك ان كان الحديis اسناده فيه ضعف - 00:32:54

لكن حسبك ما يقويه قول الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم الارض الله مع الله؟ لكن للأسف ايه تتمة الاية بقى؟ قليلا ما تذكرون. قليل اللي يتذكر المعنى ده - 00:33:14

معنى تنايم من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. هو ربنا سبحانه وتعالى يجيب المضطر يجيب المضطر ويكشف الضر سبحانه وتعالى. فكل من نزل به ضائقه او الم به كرب فلا يكن له مفرع الا - 00:33:34

لا الدعاء يفزع الى الله عز وجل وكله يقين وسقة في ان الله عز وجل مجيب للدعاء يقول ابن القيم رحمة الله فصل وكسيرا ما تجد ادعية دعا بها قوم فاستجيبها لهم ويكون قد اقتربن - 00:33:54

الدعاء ضرورة صاحبه. يعني اضطراره وشدة آآآآ شعوره بالخطر وآآآآ البلاء. وقد اقتربن بالدعاء ضرورة صاحبه. واقباله على الله. قلبه مجتمع وحاضر ومقبل على الله عز وجل او حسنة تقدمت منه زي التلاتة اللي او اهم بيت لغار كان بيذعنوا الله عز وجل بصالح اعمالهم او حسنة - 00:34:14

قدمت منه جعل الله سبحانه اجابة دعوته شكرها لحسنته. او اظهر دليل فيها ايه؟ لان لا يبأس انسان مهما كان حاله من من الفساد ومن الظلم ومكان حاله من المعصية واراد ان يرجع الى الله. ممكن ربنا يقبله ويقبله. عندنا اشهر حديis فيها ايه؟ مرأى بغي. امرأة بغي. بغية - 00:34:44

يعني تتاجر بعرضها والله عز وجل يغار والزنا ده من كبائر الاثم وكبائر الفواحش. اوعد الله الله عز وجل عليه بعذاب اليم في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة. ومع ذلك المرأة دي سقط كلب وجدته يلهث - 00:35:04

يأكل الثروة من العطش. فرقت له. فملأت موقها الموق اللي هو الخف يعني ماء. تجشمت عليها انها تنزل البئر وتملئ الموق ماء وتسقيه. رقة له رحمة بهذا الكلب. وبالمناسبة الكلب ليس بهيمة محترمة. يقتل - 00:35:24

يعني الكلب مش زي الحمار مش زي البهائم المحترمة لايقتل في الحديis لولا ان الكلاب امة من الامم لامررت بقتلها وآآآ جعل النبي صلى الله عليه وسلم وعيدها لمن اقتني كلبا بغير سبب شرعي. كلبا ليس كلب زرع او ضرع او مشيئة الا ايه؟ نقص من اجره كل يوم قيراط - 00:35:44

المهم مع كل ده لما سقط الكلب تتمة الحديis ايه بقى؟ فشكر الله لها فغفر لها. تقدمت حسنة نذر الله في قلب هزة المرأة مع ما فيها من عصيان لم يضيع لها هذا الامر وغفر لها - 00:36:04

عشان كده بنقول احنا بتعامل رب شكور. شكور يعني يشكر القليل من العمل. ورب غفور يغفر الكثير من سبحانه وتعالى. بيقول اونت او حسنة تقدمت منه جعل الله سبحانه اجابة دعوته شكرها لحسنته. او صادف وقت - 00:36:24

ابدا ونحو ذلك فاجب دعوه فيظن الظان ان السر في لفظ ذلك الدعاء. دعا بدعاء ما هوش مأسور ولا حاجة دعا على سجيته بس ربنا استجاب بالاسباب اللي بنقولها دي الضرورة او الحسنة اللي تقدمت او جماعية القلب او غير ذلك - 00:36:44

يزن الزن ان السر في لفظ الدعاء فيأخذ مجرد عن تلك الامور التي قارنته من ذلك الداعي. وهذا كما اذا استعمل رجل دواء نافعا في الوقت الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي. فانتفع به. فظن غيره ان استعمال هذا الدواء بمجرده كاف - 00:37:04

في حصول مطلوب. في دوا للجلطة مسلا. ده يتاخد في اول اربع او ست ساعات من حدوث الجلطة. اه ممكن يدوبها وممكن يكون سبب من اسباب الشفاء فعلا ما ينفعش واحد بقى يجي يقول الدواء ده ياخده بعد الجلطة ما حصلت باسبوع ويقول لك هيجب نتيجة هي مش هيجب نتيجة. هو في الحقيقة له وقت معين. يعني بلاش - 00:37:24

رضوا من كل العوامل الاخرى عشان كده الدعاء ممكن يكون سبب الاجابة ما احتف به من هزه الايه؟ القرائن. بيقول فظن غيره ان استعمال هذا الدواء بمجرده كاف في حصول المطلوب كان غالطا. وهذا موضع يغلط فيه كتير من الناس. ومنها هذا انه قد يتفق دعاؤه - 00:37:44

اضطرار عند قبر يروح عند قبر معين ويديعي ويكون مضطرا فيجاب فيظن الجاهل ان السر للقبر ويبتدي ينشر في الدنيا كلها. ده انا رحت عند قبر سيدى فلان ودعى ربنا استجاب. بيقول ايه؟ ولم يعلم ان السر للاضطرار - 00:38:04

وصدق اللجوء الى الله. فاذا حصل ذلك في بيت من بيوت الله كان افضل واحب الى الله. وده بيりد به على شبهة باقي مين؟ كسير من القبورية ومن خلطوا في اه اعمالهم وفتحوا ابواب - 00:38:24

للشرك بزعم انها مجرية ولم يدرى ان العلة ليست في القبر لانه لم يشرع دعاء ميت ولا التوجه الى الميت ولم يشرع السجود للميت ولا الصلاة عنده بل اللي ورد النهي عن ذلك - 00:38:44

يخلط الامور وانما السر كان في الاضطرار وصدق اللجوء الى الله. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله الدرس القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:39:04 - 00:39:20